Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ / ١٠ / ١٩٦٦

مطلوب أيضاً .. قبعات

سترة مضادة للرصاص ...

صحف أوروبا تتحدث عنها ، وعن المؤسسة التي تصنعها (مؤسسة ولكنسون سورد) واسمها لا يهم كثيراً ، فالمهم أسماء زبائنها (السريين) الذين يرفض صاحب المؤسسة ذكر أسماء الاحياء منهم ، ويكتفي بالاشارة الى انهم من كبار رجال السياسة وحكام بعض الدول ... وانهم يتزايدون يوماً بعد يوم ! ..

سترة مضادة للرصاص ، يرتديها (الرجل) الذي يخشى على نفسه من الاغتيال تحت ثيابه ، وهي مصنوعة من معدن لا يخترقه الرصاص فيما لو أطلق عليه (من الخارج) ... وهي تحوّل أي زعيم سياسي الى (جيمس بوند) فعلي غير قابل للاغتيال ..

اعتقد أن الفكرة على قدر مدهش من السطحية ، ..

فإما أن يكون الزعيم تعبيراً حقيقياً عن رغبات الشعب وأمانيه ، وإما أن لا يكون .

في الحالة الأولى يرفض الرجل العظيم أن يتحول الى سلحفاة (حديدية القوقعة) ، لأن له من يقينه الكبير بإخلاص عطائه ، وامتداد أفكاره داخل رؤوس الآخرين ما يجعله يشعر بنوع من الطمأنينة الداخلية العميقة ، تلك التي عبّر عنها القائل لعمر ابن الخطاب « حكمتَ فعدلت، فأمنتَ فنمت »(*) ... وعمر بن الخطاب حينما كان يرفض أية (سترة مضادة للقتل) من حراس أو خيام مصفحة بالمعدن ، لم يكن ساذجاً ...

فقد كان يعرف انه مهما كان الحاكم عادلاً ، فقد يطل من زحام المواطنين العقلاء مريض أو موتور ويغمد سكينه في القلب الذي « عدل فأمن فنام » ... لكنه

(*) قالها رسول كسرى ، ملك فارس في ذلك العهد .